

حلقة 2 | معاني الصلاة | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله اعظم المعاني ايضا التي تجعلني اشعر بان العبرة في العبادة بالمعاني الموجودة داخل هذه العبارة - [00:00:00](#)

مسألة الصلاة انت تعجب لماذا يتأثر بعض بالصلاة كل هذا التأثير بعض المسلمين لا يكاد يشعر بها تجد لذلك فعلا بعض المعاني العميقة المؤثرة التي من ضمنها مسألة قطع الاسترسال. يا اخواني - [00:00:26](#)

الانسان بطبعه مسرف على نفسه واصرف على نفسه جدا كل الاسراف. يعني ممكن ينام يطول في النوم يتشاجر مع انسان يطيل في الشجار يلهو ويلعب يطيل في اللهو واللعب يفعل يعني انسان - [00:00:54](#)

كل شيء يطيل فيك كل شيء يسرف على نفسه فيه يأكل ويشرب فيسرف في الطعام والشراب فجاءت الصلاة بهذا المعنى التربوي العميق انها تقطع الاسترسال تدرب كان كيف يقطع وانتم عارفين ناس يقعدوا يتناقشوا - [00:01:13](#)

يرزقون الجدل والمرء يتناقشوا يتناقشوا مش عارفين يقفوا لا حل لذلك الا كلمة فاذا نودي للصلاة قام من بيننا كانه لا يعرفنا ولا نعرفه قبل الكلام ده يخاطب اعمل صفة في النفس - [00:01:39](#)

انت مش واخذ بالك ان الصلاة الصلاة تربى ذاته تنهى عن منكر بمثل هذه المعاني قاطعة للاستغفار انظر الى طفل صغير سنه اربع سنين خمس سنين ست سنين مستعد يفضل يلعب - [00:02:01](#)

منذ يستيقظ في الصباح حتى ينام في المساء ويمكن يبقى آا اذا جاع ياكل ويلعب اذا حب كزا ويلعب انما اول شيء يأتيه ليقطع استغراقه البالغ واسترساله البالغ في اللعب - [00:02:21](#)

مروهم بالصلاة لسبع يبقى الولد يلعب يلعب شطرنج يلعب في شارع بيضرب مع اصحابه يلعب صواريخ يلعب طلي اثنين ثلاثة العاصي وساعة اتى المغرب ساعة وشوية اذا الصلاة في الحقيقة هي توصيل معنى تربوي للانسان المسرف على نفسه - [00:02:45](#)

بطبيعة الحال بمعنى قطع الائم لذلك كان من صفات المؤمن في الصلاة انتظار الصلاة بعد الصلاة عارفين بدون هذه الصفة لن تجد انسانا يحافظ على الصلاة كل انسان يقول لك انا بصلي واقطع. ليه - [00:03:15](#)

لانه لا يخطط للصلاة القادمة بمجرد ان ينتهي من الصلاة الحالية قلنا انه انا عندما اقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله افكر هو انا في الصلاة القادمة لما العصر يدن هكون فين؟ صاحي ولا نائم؟ في الطريق ولا في البيت - [00:03:33](#)

انتظار الصلاة بعد الصلاة هو الذي يجعل الانسان يحافظ على الصلاة ولذلك ايها الاخوة كي تدركوا هذا المعنى قطع الاستغراق ممكن واحد يقعد على فكرة على مكتبه مؤلف ورواية يقعد عشر ساعات يكتب يكتب محامي يقعد يكتب مذكرة يقعد عشرة خمستاشر ساعة يكتب - [00:03:51](#)

الاسلام لا يعرف الاستغراق بغير وضوء وصلاة لا يعرفه الاسلام كي تدركوا تام من الطويل اللي ما لوش النبي عليه الله يخلع القلب قولوا للناس معنى الكلمة فعلا فجاءت صلاة الظهر قمتم اليها فاطفتم بها حريقكم - [00:04:17](#)

فيها نيران تحترق جاءت صلاة اصلي قمتم اليها فيها نيران ثم تحترقون تحترقون جاءت صلاة المغرب قمتم اليها كون جاءت صلاة

العشاء يطول الاستغراق في اللهو ثم الاستغراق في الشغل - [00:04:59](#)

ثم الاستغراق في النوم ثم الاستغراق في حاجة البدن من طعام ومن غيره لحد ما تشيع هذا الكلام اللي هو كلمة لحد ما هو الذي يجعل الانسان الاحتراق هو استغراق لدرجة الاحتراق وهو - [00:05:32](#)

لدرجة ما هو الشيء الذي لا تستطيع او ان تهمله هو الصلاة حين اذ يعني اضرب لكم مثل في يوم الصيام يوم الصيام واحد يقول والله يا مولانا هل انا جنب - [00:05:54](#)

هل يجوز لي ان اصوم وانا جنب كان التقى بامرأته وصلى واذن للفجر. اقول له اه الجنابة لا تضر الصيام يجوز للانسان ان يدخل اليوم وهو جنب وان يبقى اليوم كله وهو جند - [00:06:14](#)

حتى يأتي المغرب ويفطر وهو جنب وهذا لا يضر الصيام انما ما المعوق الصلاة لازم اصلي الصبح لا يستطيع ان استمر في الجنابة ساعة لازم اصلي الظهر لازم اصلي العصر لازم اصلي المغرب - [00:06:31](#)

الذي يمنع العبد من الاستغراق ومن الركود ومن الركود هو هذا المعنى ذلك ايها اذا سمعتم الدعاة والعلماء هنا لكم هذا الكلام لكم ان الصلاة تنهى عن والمنكر - [00:06:49](#)

انتم كيف تنهى فاعلموا بالله عليكم اجل هذا اتحدث في هذا اعلموا ان الصلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر الا بالمعاني الكامنة في الصلاة الا بالاعتبارات التي تفهم من وراء الصلاة - [00:07:11](#)

انما بدونها لا تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر تنهى مين؟ تنهى غافل النبي عليه الصلاة والسلام يقول رب مصل ليس له من صلاته الا معشارها الا عشرها ورب وليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها. ما فهمت ادراكها ومعانيها - [00:07:31](#)

فالصلاة فيها اعتبارات لذلك يا اخواني لو انا اقدم لهذا الحديث حول معاني العبادات وحول معاني السنن وحول معاني الطاعات قلت لكم لا يمكن ان يتأثر انسان بالطاعات والعبادات قلبيا الا اذا فهم المعاني التي تبلغ قلبه هو الذي تؤثر في قلبه - [00:07:53](#)

انما بدون ان يدرك ما في العبادة من مرام ومعاني لا يمكن مطلقا مطلقا ليشعر بهذه الصلاة وهذا ليس المعنى الوحيد ده هو فيه معاني اخرى ولكني فقط اردت ان اضرب المثل بكلمة قطع الاسترسال وقطع هذا ولذلك قد - [00:08:20](#)

قد يأتي انسان من الناس ويقول لك والله يا مولانا انا عندي مذاكرة اقدر ازاكر واجمع صلاتين مع بعض قولوا له ان الله ما شرع الصلاة الا حتى في طلب الرزق. الانسان في السوق وبيفاصل في السلعة - [00:08:40](#)

اشترىها بعشرة لا خدها باتناشر الله هذا الفصال الذي يأتي حتى في الشجار حتى في الخلاف وقد رأيت يوما واقعة لا انسها مختلفين في عقد واللعب بقى لهم حوالي اربع ساعات - [00:08:57](#)

جاء وقت الصلاة وخلصت الجماعة. يا جماعة لازم نقوم نصلي والفلوس محطوبة اكوام على على على التراييزات على المنضدة واحنا بتتقسم ده طب يبقى الالف دي كزا العشر تلاف دول - [00:09:17](#)

فقلت لهم لابد ان نقوم للصلاة قمنا واغلقنا الباب والخلاف مستعر لكن هذا الكلام قمنا وصلينا واتوضينا وصلينا وهم راجل الاول اجازني قال لي يا مولانا لازم نخلص ده احنا لو - [00:09:33](#)

النقطة دي مش احنا خلاص قربنا ولم يصلوا الى شيء قمنا وصلنا اذا والله سبحانه بدون اي مقدمات الراجل يقول ما الذي غير قلبك الذي وجهه ما الذي جعل الامر الصعب جدا صار سهلا بهذه - [00:09:49](#)

الذي صنع ذلك هو هذا معنى صلاة تقطع الاسترسال تقطع الاستغفار عبدا لا يظل يعيش حياته مستغرقا في لذلك الى الصحابة او عمر ابن الخطاب بوب كما رأى ان انه قد تزوج بامرأة - [00:10:17](#)

لا يستطيع ان يقطع الاسترسال معها بمجرد ان يسمع المؤذن يؤذن تأخر عن صلاة الجماعة قال له فارقها فورا وفارقها وتركها وهو كان يبحبها لدرجة انه بيقعد معها قعدة جميلة لدرجة انه مش قادر يسيبها ويقوم للصلاة. لكنه - [00:10:48](#)

انه لابد ان تفعل الصلاة فعلها في عدم ترك النفس البشرية اللي هي امارة بالسوء تسترسل وتستغرق حتى تخرج من آآ من ومن بقائها على الايمان - [00:11:09](#)